

## نهج السعادة

[337] المائدة الثالثة: في ذكر شئ مما قيل في المقام من الاشعار. ونسب الى امير المؤمنين عليه السلام، كما في المختار 21، من حرف الراء، من الديوان المنسوب إليه (ع)، ص 78: للناس حرص على الدنيا بتدبير \* وصفوها لك ممزوج بتكدير كم من ملح عليها لا تساعده \* وعاجز نال دنياه بتقصير لم يرزقوها بعقل حينما رزقوا \* لكنما رزقوها بالمقادير لو كان عن قوة أو عن مغالبة \* طار البزاة بأرزاق العصافير. وفي المختار العاشر، من حرف اللام، من الديوان المنسوب إليه (ع): فلو ان العقول تجر رزقا \* لكان الرزق عند ذوي العقول، الخ وفي المختار 23، من الباب: من النفس واحملها على ما يزينها \* تعش سالما والقول فيك جميل وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد \* عسى نكبات الدهر عنك تزول يعز غني النفس وان قل ماله \* ويغنى غني المال وهو ذليل (108) وروى في الباب الثاني، من البحار: 23، 12 عن جامع الاخبار عنه (ع): دع الحرص على الدنيا \* وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال \* فلا تدري لمن تجمع ولا تدري أفي ارضك \* ام في غيرها تصرع فان الرزق مقسوم \* وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع \* عني كل من يقنع ورواها عنه أيضا في المستدرک: 2، 420. (108) يغنى، اي يمكث ويلبث، كقوله تعالى: " كأن لم تغن بالامس ".